[175] كما تظهر روايته لهذا الحديث من عبارة الحموئي نقلا عن ابى عمه نظام الدين الحموى، والقاضي البتا كشي 1. ترجمته: قال الذهبي: " البيهقي الامام الحافظ العلامة شيخ خراسان أبو بكر الحسين أحمد بن علي بن موسى الخسرو جردي البيهقى، صاحب التصانيف... قال عبد الغافر في تاريخه: كان البيهقى على سيرة العلماء قانعا باليسير متجملا في زهده وورعه. وعن امام الحرمين أبى المعالي قال: ما من شافعي الا وللشافعي عله منة الا أبا بكر البيهقى فان له المنة على الشافعي لتصانيفه في نصرة مذهبه قال أبو الحسن عبد الغافر في (ذيل تاريخ نيسابور): أبو بكر البيهقى الفقيه الحافظ الاصولي الدين الورع، واحد زمانه في الحفظ وفرد أقرانه في الاتقان والضبط، من كبار أصحاب الحاكم ويزيد عليه بأنواع من العلوم، كتب الحديث وحفظه من صباه وتفقه وبرع وأخذ في الاصول، وارتحل إلى العراق والجبال والحجاز، ثم صنف وتواليفه تقارب ألف جزء لم يسبقه إليه أحد، جمع بين علم الحديث والفقه وبيان علل الحديث ووجه الجمع بين الاحاديث " 2. وانظر: [الانساب - البيهقى] و [معجم البلدان 2 / 346] و [وفيات الاعيان 1 / 57] و [الكامل 10 / 18] و [مرآة الجنان 3 / 81] و [طبقات السبكي 4 / 8] و [طبقات الاسنوى 1 / 198] و [طبقات ابن قاضي شهبة - مخطوط] و [المختصر 2 / 185] و [تتمة المختصر 1 / 516] و [طبقات الحفاظ 433] و [التاج المكلل 28] وغيرها. _____ 1) فرائد السمطين 2 / 233. 2) تذكرة الحفاظ 3 / 1132. _____